واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة

اعــداد

رنيم سليمان بلعوص

قسم دراسات الطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

د/ راندا محمد المغربي

أستاذ مساعد – قسم دراسات الطفولة بكلية الاقتصاد المنزلي بجامعة الملك عبد العزيز بجدة

واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة

اعـــداد

رنيم سليمان بلعوص

د/ راندا محمد المغربي

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة؛ ولتحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واشتملت أداة الدراسة على استبانة- لقياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة- مقسمة إلى ثلاثة أبعاد: القراءة والكتابة بشكل عام، القراءة بشكل خاص، والكتابة بشكل خاص. وتمثلت عينة الدراسة في جميع معلمات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية الحكومية بجدة تم اختيارهن بطريقة الحصر الشامل. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: إن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام- في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات- جاءت بنسبة (٦٥٪) في المرتبة الأولى، وللكتابة بشكل خاص (٥١%) في المرتبة الثانية، وللقراءة بشكل خاص (٤٧%) في المرتبة الثالثة. وكان من أهم التوصيات: توعية إدارة المدرسة- وقائدتها تحديدًا- بأهمية متابعة توفير التقنيات المساندة لمعلمة صعوبات التعلم، وتوعية المعلمات بالتقنيات الحديثة ذات

الفعالية في المجال، كذلك تدريب معلمات صعوبات التعلم على التقنيات الجديدة وكيفية استخدامها

الكلمات المفتاحية:التقنيات التعليمية، تقنيات التعليم، صعوبات التعلم.

Abstract :

This study aims at exploring the availability of Assistive technology for children with reading and writing difficulties in the primary public school sources in Jeddah. To achieve this objective, descriptive survey methodology was adopted by the researcher. It included a questionnaire, which helps measure the availability of assistive technologies. The questionnaire is divided into three main dimensions: Reading and Writing in general, Reading and Writing in particular. Study's sample manifested in all learning disability parameters in public schools in Jeddah, and was chosen using the Complete Census method. The study reached a number of results, the most important of which are: The availability of assistive technologies for children with reading and writing difficulties in general, in the primary public school sources in Jeddah, from teachers' point of view reached (65%) placing it in the first place, while writing in particular reached (51%), and reading in particular reached (47%), placing them second and third respectively. The most important recommendations are: Spreading awareness among schools, and their leaders, regarding the importance of providing assistive technologies for children with learning difficulties, as well as introducing teachers to such assistive technologies, and provide the necessary training on how these technologies can be used.

Keywords: Learning technologies , Educational technology, Learning disabilities.

مقدمة :

إنّ استخدام التقنيات المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة يسّرت الحصول على فرص تعلم مساوية لأقرانهم الأسوياء، وساعدتهم في تحقيق الأهداف المرجوّة؛ إذ تدعم التقنيات مختلف أنواع الإعاقات فتتكيّف حسب نوع حاجة الفرد. وتتعدد فوائد هذه التقنيات؛ فهي تساهم في تدعيم مبدأ الفروق الفردية، وتقلل من الاعتماد على الآخرين، كما تزيد من إدراك المدلول من خلال توفير خبرات حسية مناسبة. وتُعرّف الوسائل التقنية المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة بأنها: أداة بسيطة أو معقدة يتم توظيفها لغرض مُساعدتهم في تحصيلهم الأكاديمي وزيادة كفاءتهم. مما يستدل به عند الإشارة إلى مصطلح التقنيات على أنها وسيلة تساعد على فهم المادة العلمية سواء كانت أجهزة أو أدوات، وتتضمن فئات ذوي الاحتياجات الخاصة الشائعة والمستفيدة من هذه التقنيات: الإعاقة البصرية، الإعاقة السمعية، الإعاقة العقلية، الموهوبون، التوحد، صعوبات التعلم (الملاح، ٢٠١٥).

وفيما يختص بذوي صعوبات التعلم تختلف هذه الفئة عن بقية الفئات، فهم لا يعانون من إعاقات عقلية، أو بصرية، أو سمعية، أو انفعالية؛ بل يتمتعون بذكاء ضمن المتوسط فما أعلى، وتظهر هذه الصعوبات في الجانب الأكاديمي؛ حيث نُلاحظ بأن مستوى التحصيل الدراسي أقل من القدرة العقلية للطفل (إبراهيم، ٢٠١٠).

يتم توفير الخدمات المقدمة لهم داخل غرفة المصادر، فهي البديل التربوي المعمول به في المملكة العربية السعودية بمدارس التعليم العام منذ عام ١٤١٦/ ١٤١٧هـ للبنين، وعام ١٤١٧/ ١٤١٨هـ للبنات في ثلاث مناطق: (الرياض، جدة،

الدمام) في المدارس الملحق بها برنامج صعوبات التعلم، حيث يتم تجهيز هذه الغرفة بالمستلزمات والأجهزة التعليمية المطلوبة التي تتنوع وِفقًا لأغراض شخصية أو تطويرية أو تعليمية، وتختص التقنيات المعدّة للجانب التعليمي بالمواد الدراسية، مثل: القراءة، والكتابة، فيوظف معلم صعوبات التعلم تجهيزات غرفة المصادر من خلال استخدام بعض البرامج التي تتضمن أساليب مختلفة لعرض المحتوى بما يتناسب مع نمط تعلم الطالب والصعوبة التي يعاني منها، وفي الوقت ذاتِه يستكمل الطالب بقية المواد التعليمية ضمن الفصل الدراسي العادي مع بقية زملائه (الملاح، ٢٠١٥).

ولتجويد العملية التربوية تظهر الحاجة إلى تكاتف الجهود لتحقيق الغايات، ومن هنا تجدر الإشارة بأنّ من مهام إدارة صعوبات التعلم التخطيط؛ لاستحداث برامج جديدة، والتنسيق والمشاركة في تدريب معلمي صعوبات التعلم، بالإضافة إلى دور قائد المدرسة الذي يتضمن الإشراف على البرنامج من خلال تلبية التجهيزات المطلوبة وتهيئتها للاستخدام، والسعي في تطوير البرنامج (العبد اللطيف، ١٤٣٠).

مشكلة الدراسة:

وفقا لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ التي برز من خلالها الاهتمام بتطوير المعلم وتأهيله بأفضل الوسائل الممكنة، مما يشير إلى عِظَم أثرِه على أجيال المجتمع، التي يمكن النظر إليها على أنها تتضمن تأهيل معلم صعوبات التعلم وتدريبه على تطبيق طرق تدريس متنوعة وتوظيف وسائل تعليمية وأدوات مكيفة ومعدلة. وكما تطرق السيف (٢٠١٠) في بُعد من أبعاد دراسته عن مشكلة التجهيزات المكانية والأجهزة التعليمية التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم؛ حيث أشارت النتائج إلى عدم توفر جهاز عرض البيانات الحاسوبية، وعدم إدراك المعلم بكيفية تجهيز غرف المصادر.

يبرز حقيقة أنّ التقنيات الحديثة في تطور مستمر، ولها دور في العملية التعليمية؛ مما يُعين المعلّم لتقديم أفضل مستوى من الخدمات التربوية، حيث أكدت إبراهيم (٢٠١٢) ذلك الأثر في دراستها عن فاعلية التقنيات التعليمية في تذليل صعوبات التعلم لدى ذوي الحاجات الخاصة، والتي تمثلت نتائجها لصالح مستخدمي التقنية.

وبناء على خبرة الباحثة كمعلمة صعوبات تعلم ومحيطها الاجتماعي الذي يسّر لها معايشة الكثير من المشكلات التي تواجه معلمات هذه الفئة، كالافتقار إلى المعرفة بالتقنيات لذوي صعوبات القراءة، والأدوات المساندة لذوي صعوبات الكتابة أيضًا، مما زاد من ضرورة الكشف عن هذه المشكلة، والوصول إلى حل لها في ظل تطور التجهيزات، بالإضافة إلى الافتقار لدليل إجرائي مُعتمد في الوزارة يختص بكيفية تجهيز غرفة المصادر، مثل: الدليل الإجرائي المُعد لفريق العمل، ومن هنا ينبثق السؤال الرئيس للدراسة: **ما واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة؟**

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

١- ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

٢- ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

٣- ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- قياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة.
- قياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة.
- قياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة.

أهمية الدراسة:

سوف تفيد الدراسة الحالية كلًا من:

١- إدارة التربية الخاصة: الاستفادة من قائمة رصد التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة كنموذج يُعتمد في الدليل الإجرائي.

٢- قائدة المدرسة: تلبية التجهيزات المطلوبة وتهيئتها للاستخدام داخل غرفة المصادر.

٣- معلمات صعوبات التعلم: الاستفادة من قائمة رصد التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف المصادر من خلال استخدامها في تعليم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

٤- أولياء أمور الأطفال ذوي صعوبات التعلم: توفير التقنيات المناسبة ذات الفعالية لأطفالهم في المنزل.

٥- الأطفال ذوي صعوبات التعلم: الاستفادة من التقنيات المستخدمة في مواجهة المشكلات المتعلقة بجوانب القصور والصعوبة لديهم في مجال القراءة والكتابة.

٦- الباحثين: نقطة انطلاق لأبحاث أخرى في مجال صعوبات التعلم.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل في المدارس الابتدائية الحكومية، التي تحتوي على غرفة مصادر لذوي صعوبات التعلم بمدينة جدة.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٣٨-١٤٣٩هـ.

الحدود البشرية: تتضمن جميع معلمات صعوبات التعلم للصفوف الأوّليّة في غرف المصادر في المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

-**الحدود الموضوعية:** تتحدد من خلال قياس واقع توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة.

مصطلحات الدراسة:

صعوبات التعلم اصطلاحًا: "هي اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستخدام اللغة المكتوبة أو المنطوقة والتي تبدو في اضطرابات الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة (الإملاء، التعبير، الخط) والرياضيات والتي لا تعود إلى أسباب تتعلق بالعوق العقلي أو السمعي أو البصري أو غيرها من أنواع العوق أو ظروف التعلم أو الرعاية الأسرية"(وزارة التعليم، ١٤٣٧، ص ٢٣).

صعوبات التعلم إجرائيًا: هم الأطفال الذين يعانون من تدني في مستوى التحصيل الأكاديمي في القراءة، أو الكتابة، أو الحساب؛ رغم امتلاكهم لقدرة عقلية ضمن المتوسط أو أعلى، ممّا يستدعي تقديم الخدمات التربوية الخاصة بجوانب القصور لديهم داخل غرفة المصادر في المدرسة مِن قِبَل معلم صعوبات التعلم، وتخص الباحثة في هذه الدراسة صعوبات التعلم في القراءة والكتابة.

غرفة المصادر اصطلاحًا: "هي فصل بالمدرسة العادية يتم فيه تقديم الخدمات التربوية والتعليمية للطالبات اللاتي لديهن صعوبات في التعلم، ومن أهم الخدمات التي تقدم في هذا الفصل التشخيص، والتقييم، وإعداد الخطط التربوية الفردية، التدريس وتنمية المهارات الاجتماعية" (وزارة التعليم، ١٤٣٧، ص ٥٤).

غرفة المصادر إجرائيًا: هي غرفة مجهّزة في المدارس التي يتلقى فيها طالب ذوي صعوبات التعلم الخدمات التربوية المقدمة من قبل فريق متعدد التخصصات، والشاملة على مجموعة من التجهيزات الخاصة بالغرفة، والتقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم في مجال القراءة.

التقنيات المساندة اصطلاحًا: هي جميع التقنيات المساعدة والتي لديها القدرة على التحسين الكبير في حياة الأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال تمكينهم على الاستقلال وتسهيل تواصلهم الاجتماعي (Oishi et al., 2010).

التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم اصطلاحًا: تُعرّف التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم وفقًا لقانون تعليم الأفراد ذوي صعوبات التعلم (٢٠٠٤) بأنها أي مادة، أو قطعة من جهاز، أو نظام منتج، سواء تم الحصول عليه من السوق مباشرة، أو تم تعديله، أو تصميمه حسب الطلب، والذي يستخدم لزيادة، أو الحفاظ على أو تحسين القدرات الوظيفية للطفل ذوي صعوبات التعلم (Bakken et al., 2013).

التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم إجرائيًا: هي جميع الأدوات والبرامج المعينة لذوي صعوبات التعلم في مجال القراءة والكتابة، ضمن غرفة المصادر في المدارس الملحق بها برنامج صعوبات التعلم، وتخص الباحثة في الدراسة الحالية التقنيات التعليمية.

الإطار النظري:

يتناول الإطار النظري متغيرات الدراسة الأساسية وما ورد حولها من دراسات؛ إذ يتناول المبحث الأول مفهوم التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم وفاعليتها وأمثلة عليها، أما المبحث الثاني يتناول مفهوم صعوبات التعلم وتحديدًا صعوبات القراءة والكتابة.

المبحث الأول: التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة

مدخل إلى التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم:

تتعدد المفاهيم المرتبطة بمصطلح التقنيات المساندة، مثل: الأجهزة، والوسائل المُعينة وغيرها من التقنيات، كما يغلب على ظنّ البعض بأن التقنيات المساندة تتضمن الإلكترونيات المعقّدة فقط، وفي الواقع يشمل مصطلح تقنيات التعليم جميع الأدوات المعقدة وغير المعقدة، التي يتجلّى أثرها في جوانب شخصية وتطويرية وتعليمية للفرد المعْنِي. ومما سبق يمكننا تعريف **التقنيات التعليمية** بأنها هي تلك التقنيات بوصفها أدوات برمجية، وأدوات آلية– معقدة، أو غير معقدة– معتمدة على المعرفة التقنية التي طورها الإنسان؛ لإنجاز مهمات محددة، والمتعلّقة في هذه الحالة بدعم خطط ومواد تدريسية معيّنة يتلقّاها الطالب خلال الحصص الدراسية في المؤسسة التعليمية، مثل: مهارات القراءة والكتابة، حيث يتم توظيفها لمعالجة جوانب القصور لدى ذوي الصعوبة، ممّا يسهّل سير العملية التعليمية على المعلم والطالب المعني، ويحقق المخرجات المرجوة التي تم التخطيط لها مسبقًا (الملاح، ٢٠١٦).

فاعلية التقنيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم:

يتعدى تأثير التقنيات التعليمية الناحية الأكاديمية إلى نواحي عديدة، مما يُشير إلى مدى أهمية التقنيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم؛ فمن الجانب النفسي يؤثر

استخدام التقنيات التعليمية بشكل إيجابي على مستوى التوتر والنشاط الزائد لدى المتعلّم، فضلًا عن أثرها على مواجهة المشكلات السلوكية كما أثبتت بعض الدراسات الأجنبية. وفيما يختص بالجانب الاجتماعي فرغم دورها الملحوظ في استقلاليّة الفرد إلا أنّ ذلك لا يُخفي من شأن تأثيرها في بناء العلاقات الاجتماعية، وروح العمل الجماعي، وتيسير التواصل مع الآخرين.

وعند النظر بتمعّن للجانب الأكاديمي فنرى أن دائرة الفوائد تتسع لتجمع بين تطوير قدرات المتعلّم ورفع المستوى الأكاديمي، بالإضافة إلى تيسير وصول المعلومة للمتعلم، كما أن للتقنيات دورًا واضحًا في تجاوز عقبة الفروق الفردية من خلال تنوع التقنيات التعليمية بما يتناسب مع اختلاف أنماط التعلم للمتلقّين، ولا نغفل عن تكوين الاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين نحو التعلّم الناتج عن التعزيز، وطرق التغذية الراجعة المقدّمة (العيد والشايع، ٢٠١٤).

وبالعودة إلى الدراسات السابقة، تؤكد مجموعة من الدراسات فاعلية التقنيات التعليمية لذوي صعوبات التعلم؛ فمن خلال دراسة أجراها إبراهيم (٢٠١٢) لقياس فاعلية التقنيات التعليمية في تذليل صعوبات التعلم لدى ذوي الاحتياجات الخاصة، وأثر استخدامها في تذليل صعوبات القراءة مقارنة بالطريقة التقليدية، توصلت فيها الدراسة إلى وجود أثر للتقنيات التعليمية في تذليل صعوبات القراءة. كما أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أهمّها: ضرورة توفير واستخدام التقنيات التعليمية بمرحلة التعليم الأساسي.

كما توصّلت دراسة البلوي (٢٠١٤) إلى أن درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا جاءت متوسطة من وجهة نظر المعلمين؛ مما يشير إلى أهمية استخدام تقنيات التعليم

في تدريس طلاب ذوي صعوبات التعلم. وفي ضوء ما تقدّم يتضح دور التقنيات التعليمية وفاعليتها لذوي صعوبات التعلم في جوانب الحياة المختلفة، وتحديدًا عند التطرق للجانب الأكاديمي ودورها في تجويد العملية التعليمية.

نماذج للتقنيات التعليمية لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام:

تتعد الأمثلة والنماذج في هذا المجال بما يخدم ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة، ومن أمثلة هذه التقنيات:

الحاسب الآلي:

يُعد الحاسب الآلي من التقنيات الأساسية التي يتم توظيفها في العملية التعليمية؛ وتتجلى أهمية استخدامه في توظيف التعليم الفردي الذي يحتاجه الطالب ذوي صعوبات التعلم، والتفاعل المتبادل من قبل الطالب والأداة من خلال التعزيز والتغذية الراجعة، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للتعلم عن طريق أساليب متعددة الحواس، وغيرها من المزايا المتوفرة لمستخدمي الحاسب الآلي.

كما تبرز نقاط القوة في استخدام الحاسب الآلي في التدريس بشكل داعم للعملية التعليمية من خلال توفير الوقت والجهد على المعلم، والتخفيض من مستوى المهام المؤثرة على جودة الإنجاز، كما يحقق التدريس بمساعدة الحاسب في مجال التربية الخاصة مجموعة من المبادئ، مثل : التعلم الزائد (Over learning)؛ إذ تتعدى مرحلة الإتقان لدى الطالب إلى التلقائية في الأداء نظرًا لاستمرارية الممارسة، والقدرة على متابعة مستوى التقدم (Monitoring progress) وبالتالي تحقيق الأهداف التعليمية، أخيرًا التعلم التعاوني (Cooperative learning) المُعين على تقديم فائدة أكبر من الاستخدام الفردي في جانبي التحصيل الأكاديمي والسلوك الاجتماعي (الخطيب، ٢٠١٢) .

يتّضح مما دوّن أعلاه مدى الأهمية والأثر المرجو من استخدام الحاسب الآلي؛ حيث تتسع دائرة الأثر إلى مهارات متعددة ومواد مختلفة، فيمكن للمُهتم إعداد الكثير من البرامج باستخدام الحاسب وتطبيقها على الطلاب، و قد أكدت تلك الأهمية بعض الدراسات، مثل: دراسة مطر والعايد (٢٠٠٩) التي توصلت إلى إثبات فعالية برنامج باستخدام الحاسب في تنمية الوعي الفونولوجي، وأثره على الذاكرة العاملة، والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات القراءة لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق بين القياسين البعدي والتتبعي، مما يستدل به استمرارية أثر البرنامج في تحسين الوعي الفونولوجي. كما يُشير ديب (٢٠١٥) في دراسته إلى فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف الثالث الابتدائي؛ حيث يتم تشغيل البرمجية عن طريق الكمبيوتر، ويُستعرض من خلالها جميع التمارين والأنشطة التي أثمرت بتحقيق الأهداف، وتأكيد وجود الأثر الإيجابي في النتائج.

التقنيات التعليمية لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص:

الألعاب التربوية:

أصبح للعب أهمية كبيرة في تطوير التعلم سواء في القراءة والكتابة، أو حتى على المستوى الاجتماعي والعاطفي والجسدي؛ فيتمكن المعلم من ملاحظة الأطفال أثناء انشغالهم باللعب، وتتعدد أمثلة اللعب: كاللعب المسرحي الذي يتم تجسيد الواقع من خلاله، ويمكن للمعلم أن يشارك طلابه في المرة الأولى ليكون نموذجًا يُقتدى به.

ومن نماذج اللعب الهادف لتوظيف القراءة: ما صممته السيدة شيفلت (Schifflette) في درسها عن الحيوانات؛ حيث أعدت مكتب بيطري داخل الفصل، ومن خلال تصميم نماذج لبطاقة الموعد والوصفة الطبية يمكن للطالب ممارسة الكتابة وكذلك القراءة أيضًا

من خلال قراءة دليل الهاتف عند الحاجة للاتصال على الشرطة؛ للتبليغ عن حادث وقع لأحد الحيوانات! (مورو، ٢٠١١).

تُشير إحدى الدراسات إلى أثر الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلاب ذوي صعوبات التعلم من المرحلة الابتدائية؛ إذ أظهرت النتائج الأثر الأكبر للألعاب التربوية اللغوية المحوسبة أولا، ثم اللغوية العادية ثانيًا مقارنة بالطرق الاعتيادية، وأوصى البحث بضرورة اعتماد الألعاب التربوية اللغوية المحوسبة في معالجة الصعوبات القرائية (الحيلة وغنيم، ٢٠٠٢).

التقنيات التعليمية لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص تقنية تقدم خاصية التصحيح الإملائي:

يمكن من خلال تقنية المصحح الإملائي العمل على مراجعة النص المكتوب والتنبيه آلياً لوجود أخطاء إملائية، وتوضيح الخطأ بالتظليل، وهي تقنية ممتازة لتعزيز المهارات الإملائية. ومع ذلك في كثير من الأحيان لا يتمكن بعض الطلاب ذوي صعوبات التعلم من تحقيق الاستخدام الفعال لهذه التقنية، فمن الممكن أن تتم كتابة الكلمة بأحرف غير مناسبة مما يصعب على بعض التقنيات مساعدتهم في إضافة الاقتراح الصائب لتصحيح الكلمة. ولكن توجد عدة استراتيجيات لإضافة الإملاء الصحيح للكلمة، منها: نطق الكلمة وتهجئتها، أو إضافة مقترحات للكلمة (Aitken, et al,. 2011).

وقد أوضحت إحدى الدراسات التي أجريت لـ ٥٥ طالبًا من ذوي صعوبات التعلم من الصف الثالث والرابع أن ٢٧ طالبًا قد استطاعوا تصحيح ٢٧٪ من أخطائهم الإملائية بعد التعليم الإملائي بتقنية المصحح الإملائي (Donna, et al., 2001).

المبحث الثاني: صعوبات التعلم

تعريف صعوبات التعلم:

تُعرّف صعوبات التعلم بأنها: "وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة أو الكتابة أو الحساب، وغالبًا يسبق ذلك مؤشرات، مثل: صعوبات في تعلم اللغة الشفهية (المحكية)، فيظهر الطفل تأخرًا في اكتساب اللغة، وغالبًا يكون ذلك متصاحبًا بمشاكل نطقية، وينتج ذلك عن صعوبات في التعامل مع الرموز؛ حيث إن اللغة هي مجموعة من الرموز (من أصوات كلامية وبعد ذلك الحروف الهجائية) المتفق عليها بين متحدثي هذه اللغة التي يستخدمها المتحدث أو الكاتب لنقل رسالة (معلومة أو شعور أو حاجة) إلى المستقبل، فيحلل هذا المستقبل هذه الرموز، ويفهم المراد مما سمعه أو قرأه. فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم الرسالة بدون وجود سبب لذلك (مثل: مشاكل سمعية، أو انخفاض في القدرات الذهنية)، فإن ذلك يتم إرجاعه إلى كونه صعوبة في تعلم هذه الرموز، وهو ما نطلق عليه صعوبات التعلم" (محمد، ٢٠١٠، ص ٧٧-٧٨).

صعوبات القراءة:

إنّ صعوبات القراءة من أكثر صعوبات التعلم انتشارًا؛ حيث تشير نتائج الإحصائيات المُعدّة في الولايات المتحدة الأمريكية بأن (٨٥%) من الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم من ذوي صعوبات تعلم القراءة. تظهر هذه الصعوبة على هيئة قصور في مهارات القراءة مما يتسبب بانخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطفل في اللغة العربية، فيؤثر على جميع المواد التي تتطلب القراءة كمهارة أساسية، كما من المهم الإشارة إلى أن البعض يتخذ من مسمى صعوبات القراءة اتجاهًا خاصًا بالصعوبات المتوسطة والبسيطة، أمّا بالنسبة للشديدة فيُطلق عليها " الديسلكسيا"،

وتختلف الآراء في ذلك بين الفصل أو التعميم ضمن مصطلح صعوبات القراءة (عواد والسرطاوي، ٢٠١١).

أهمّية الوعي الصوتي في تعلم القراءة:

من المهم أن يدرك الطفل بأن الكلمة تتكون من أصوات ليستطيع مطابقة الصوت بالحرف؛ لفك رموز الكلمات المطبوعة أمامه، إضافة إلى القدرة على تحليل الكلمات إلى مقاطعها الصوتية، والمقاطع إلى أصوات، ودمج الأصوات لتكوين الكلمات. وللوعي الصوتي أثر واضح على تطور مستوى القراءة لدى الطفل مبكرًا؛ حيث إنّ الوعي الصوت من المتطلبات المهمة لتعلم القراءة، ونستدل بذلك أيضًا من خلال دراسة (Ehri, 2001) التي ثبت من خلالها أن تدريس الوعي الصوتي ييسر اكتساب مهارات القراءة الأولى خاصة المهارات المتعلقة بالوعي الصوتي. (Alan&Hugh, 2015)

مظاهر الصعوبات الخاصة بالقراءة:

يُشير (عواد والسرطاوي، ٢٠١١) بأنّ مظاهر صعوبات القراءة ومؤشراتها تختلف من طفل إلى آخر باختلاف العمر، أو المرحلة التعليمية وغير ذلك، حيث يمكن ممن يختلطون بالطفل القدرة على تمييز هذه المؤشرات ووضعها بعين الاعتبار، وتتمثل هذه المظاهر في مجموعة من العلامات بالنسبة للمرحلة الابتدائية، مثل:

١- كتابة الحرف في مكان غير صحيح داخل الكلمة.

٢- الخلط بين الأحرف المتشابهة في الشكل.

٣- عدم التمييز بين الأعداد المتشابهة أثناء القراءة.

٤- كتابة الكلمات أو الحرف بخط غير واضح من الصعب قراءته.

أورد (محفوظي، ٢٠١٠) فيما يختص بصعوبات الكتابة العديد من الموضوعات المهمة، ونذكر منها ما يلي:

صعوبات الكتابة

تتعدد أنواع الكتابة، وتشمل الصعوبة العضوية المتعلقة بالتآزر الحركي مما يؤثر على مستوى الخط، وبالتالي القدرة على كتابة كم معين من الكلمات، وبالنسبة للنوع الآخر- والأكثر انتشارًا- وهي صعوبات الرسم الإملائي التي ترتبط بالكتابة الصحيحة للكلمة دون وجود مشكلات في الخط، وتُسمى أيضًا عسر الكتابة الدسلكسي؛ لاشتراكه مع الإملاء في ذات الصعوبة التي تواجه ذوي صعوبات القراءة.

مظاهر الصعوبات الخاصة بالكتابة:

هُناك مجموعة من العلامات التي تظهر في سلوك الطفل، وتُشير إلى احتمالية وجود صعوبة في الكتابة، مثل:

١- مسك القلم بصورة خاطئة.

٢- الضغط على القلم بشكل قوي جدًا، أو العكس ضعيف جدًا.

٣- صعوبة في القيام بأعمال يدوية بسيطة كقص الورق.

٤- تباين ملحوظ بين أحجام الحرف ضمن الكلمة.

غرفة المصادر:

تُمثّل غرفة المصادر المكان التربوي المناسب لذوي صعوبات التعلم؛ حيث يتلقى الطفل في هذه الغرفة الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة من قبل معلم ذوي صعوبات التعلم في فترات محددة من اليوم، ويقضي بقية اليوم مع بقية زملائه في الفصل الدراسي العادي، كما تشمل غرفة المصادر على أقسام متعددة؛ يهتم كل قسم بتطوير مهارة معينة، ومن ضمن أقسامها: قسم لتنمية مهارات القراءة، وقسم لتنمية

مهارات الكتابة أيضًا، وتشمل هذه الأقسام التقنيات التعليمية المتنوعة والمناسبة (الحاج، ٢٠١٢).

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي (المسحي)، المُعتمد على دراسة واقع ظاهرة معاصرة؛ من خلال وصفها، واستجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وما يتحقق في هذه الدراسة هو وصف واقع التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم، ورصد إجابات جميع معلمات الصعوبات في المدارس الحكومية بمدينة جدة (العساف، ٢٠١٢).

مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة بالمدارس الابتدائية الحكومية بجدة التي يبلغ عددها- حسب الدليل الإجرائي للعام الدراسي (١٤٣٧ – ١٤٣٨هـ)- (٦٣) مدرسة بواقع معلمة من كل مدرسة.

تم استخدام أسلوب الحصر الشامل؛ لتحديد عينة الدراسة المتمثلة في جميع أفراد المجتمع، والبالغ عددهم (٦٠) معلمة، باستثناء معلمة واحدة لم تتجاوب مع الباحثة، و(٣) مدارس لم تتضمن برنامج صعوبات التعلم بخلاف ما ورد في الدليل الإجرائي.

توزيع أفراد عينة البحث وفقًا لمتغير المؤهل العلمي:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقًا لمتغير المؤهل العلمي كما تبينه النتائج بجدول (١) التالي:

جدول (١) التكرارات والنسب المئوية للعينة البحث وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية ٪
بكالوريوس	٥٠	٨٤,٧٪
دراسات عليا	٩	١٥,٣٪
المجموع	٥٩	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول (١) أن معظم أفراد عينة البحث هن من الحاصلات على البكالوريوس؛ حيث بلغت نسبتهم (٨٤,٧٪)، في حين بلغت نسبة أفراد عينة البحث الحاصلات على دراسات عليا (١٥,٣٪).

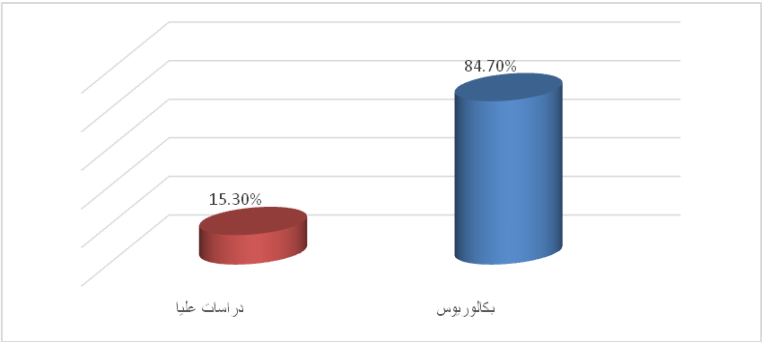

شكل(١) التكرارات والنسب المئوية للعينة البحث وفقًا لمتغير المؤهل العلمي

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لعدد سنوات الخبرة:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث وفقا لعدد سنوات الخبرة كما تبينه النتائج بجدول (٢) التالي:

جدول (٢) التكرارات والنسب المئوية لعينة البحث موزعين وفقا لعدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية ٪
من (١) إلى أقل من (٥) سنوات	٣٣	٥٥,٩٪
من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات	١٨	٣٠,٥٪
(١٠) سنوات فأكثر	٨	١٣,٦٪
المجموع	٥٩	١٠٠,٠٪

يلاحظ من الجدول (٢) أن أغلب أفراد عينة البحث من سنوات ذوي الخبرة من (١) إلى أقل من (٥) سنة؛ حيث بلغت نسبتهم (٥٥,٩٪)، يليهم أفراد العينة ممن سنوات خبرتهم من (٥) إلى أقل من (١٠) سنوات بنسبة (٣٠,٥٪)، في حين بلغت نسبة أفراد العينة ممن خبرتهم (١٠) سنوات فأكثر (١٣,٦٪).

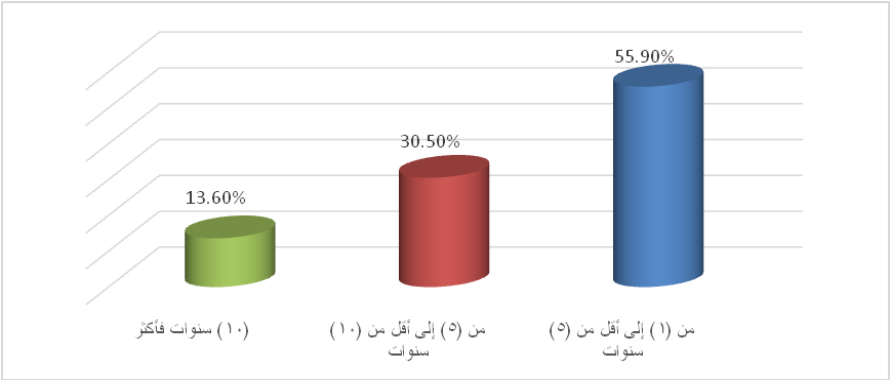

شكل(٢) التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة البحث موزعين وفقا لعدد سنوات الخبرة

أداة الدراسة:

تم بناء استبانة لقياس درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف المصادر في المدارس الابتدائية والمكونة من ثلاثة أبعاد كما هي موضحة في الجدول (٣):

جدول(٣) أبعاد الاستبانة، وعدد فقراتِها.

م	البعد	عدد الفقرات
١	التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام	٢٠
٢	التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص	٨
٣	التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص	٩

إجراءات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة لبناء أداة البحث؛ فقد تم تطبيق الأداة على عينة التقنيين في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (١٤٣٨-١٤٣٩هـ)، بتاريخ ١٤٣٩/١/٢٦هـ، وبعد حساب معاملات الصدق والثبات اللازمة والتأكد من صلاحية الاستبانة للتطبيق على العينة الأساسية، تم تطبيق الأداة على عينة الدراسة في الفترة الزمنية التالية (١٤٣٩/٢/٣ – ١٤٣٩/٣/١هـ)، وشمل التطبيق على الطريقة الإلكترونية؛ فقد تم الحصول على الإجابات إلكترونيًا، والطريقة الميدانية من خلال النزول إلى الميدان؛ حيث أفادت مجموعة من عينة الدراسة ببعض المعلومات الإضافية والمبررات التي أفادت الباحثة في تفسيرها للنتائج.

نتائج الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات.

إجابة السؤال الفرعي الأول: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة؟

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	حاسب آلي مكتبي أو جهاز محمول (Laptop)	٠,٩٧	٩٧٪	٠,١٨٣
٢	قصص تعليمية (إلكترونية أو ورقية)	٠,٩٣	٩٣٪	٠,٢٥٤
٣	ملصقات تعليمية	٠,٩٠	٩٠٪	٠,٣٠٥
٤	مجسمات تعليمية	٠,٩٠	٩٠٪	٠,٣٠٥
٥	مايكروسوفت أوفيس (Microsoft office)	٠,٨٨	٨٨٪	٠,٣٢٦
٧	طابعة ورقية	٠,٨٦	٨٦٪	٠,٣٤٥
٨	جهاز عرض البيانات (Data Show Projectore)	٠,٧٣	٧٣٪	٠,٤٤٨
٩	السبورة المغناطيسية	٠,٧١	٧١٪	٠,٤٥٧

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١٠	آلة تصوير ورقية	٠,٦٨	٦٨٪	٠,٤٧١
١١	سماعات مكبرة للصوت	٠,٦٨	٦٨٪	٠,٤٧١
١٢	شبكة إنترنت(Wifi)	٠,٦٨	٦٨٪	٠,٤٧١
١٣	الأجهزة اللوحية، مثل: (Tablet،Ipad)	٠,٦٦	٦٦٪	٠,٤٧٧
١٤	وسائل الدراما: مسرح العرائس	٠,٥٨	٥٨٪	٠,٤٩٨
١٥	مسجّل صوت سواء جهاز مستقل أو ملحق بجهاز الحاسب	٠,٥٦	٥٦٪	٠,٥٠١
١٦	شاشات العرض	٠,٥٣	٥٣٪	٠,٥٠٤
١٧	سبورة متحركة	٠,٤٤	٤٤٪	٠,٥٠١
١٨	السبورة التفاعلية (الذكية)	٠,٤٢	٤٢٪	٠,٤٩٨
١٩	تلفزيون بلازما	٠,٤٢	٤٢٪	٠,٤٩٨
٢٠	دوائر المعارف المتخصصة (الموسوعات التعليمية)	٠,٣٦	٣٦٪	٠,٤٨٣
٢١	الماوسات المتعددة (Mouse Mischief) وهي تقنية تسمح باتصال عدة فأرات على جهاز واحد	٠,١٩	١٩٪	٠,٣٩٣
	توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام ككل	٠,٦٥	٦٥٪	٠,٢٣٨

من خلال الجدول رقم (٤)- الموضح أعلاه- يتضح أن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات جاءت بنسبة (٦٥٪).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد البحث على عبارات توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكلٍ عام؛ إذ تراوحت متوسطات موافقة أفراد البحث من المعلمات على العبارات ما بين (١٩٪) إلى (٩٧٪)

إجابة السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	وسائل تعليمية للقراءة مصممة حسب حاجة الطالب، مثل: تصميم وسيلة خاصة بحروف المد	٠,٩٠	٩٠٪	٠,٣٠٥
٢	الألعاب التربوية اللغوية حسب حاجة الطالب مثل:(لعبة التركيب)، (لعبة حبل الغسيل)، أو غيرها	٠,٩٠	٩٠٪	٠,٣٠٥
٣	تطبيقات تعليمية للقراءة على Ipdad	٠,٧٥	٧٥٪	٠,٤٣٩
٤	برامج إعداد الخرائط الذهنية	٠,٤٧	٤٧٪	٠,٥٠٤
٥	تقنية للتحكم بالألوان وشكل النص مثل: (Textic)	٠,٢٩	٢٩٪	٠,٤٥٧
٦	تقنية لتكبير الشاشة مثل: (Zoom Test) (Lunar) أو غيرها	٠,٢٥	٢٥٪	٠,٤٣٩

م	العبـــــــارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
٧	تقنية لتقديم النص بصيغة صوتية مثل :(إبصار) (Easy Reader) أو غيرها	٠,١٠	٪١٠	٠,٣٠٥
٨	شفافيات ارلن (مرشحات ملونة تستخدم على شكل عدسات أو شفافيات)	٠,٠٨	٪٨	٠,٢٨١
توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص ككل		٠,٤٧	٪٤٧	٠,٢٤١

من خلال الجدول رقم (٥)- الموضح أعلاه- يتضح أن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات جاءت بنسبة (٤٧٪).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد البحث على عبارات توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكلٍ خاص؛ إذ تراوحت متوسطات موافقة أفراد البحث من المعلمات على العبارات ما بين (٨٪) إلى (٩٠٪).

إجابة السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لاستجابات أفراد العينة حول درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص من وجهة نظر المعلمات مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري
١	أدوات محسوسة للكتابة أو التشكيل باللمس، مثل: (الرمل)، (الصلصال)، أو غيرها	٠,٩٣	٩٣٪	٠,٢٥٤
٢	وسائل تعليمية للكتابة مصممة حسب حاجة الطالب، مثل: تصميم وسيلة خاصة بكتابة الحرف بأشكالها المختلفة	٠,٩٣	٩٣٪	٠,٢٥٤
٣	تطبيقات تعليمية للكتابة على IPad	٠,٧٨	٧٨٪	٠,٤١٨
٤	الكتابة بواسطة لوحة المفاتيح	٠,٦١	٦١٪	٠,٤٩٢
٥	أداة المقبض لمسك القلم	٠,٤١	٤١٪	٠,٤٩٥
٦	تقنية تقدم خاصية التصحيح الإملائي، مثل: (سراج)، (القاموس)أو غيرها	٠,٣١	٣١٪	٠,٤٦٤
٧	تقنية تقدم خاصية التنبؤ بالكلمة مثل:(On Virtual Keyboards board) أو غيرها	٠,٢٥	٢٥٪	٠,٤٣٩
٨	تقنية تقدم خاصية تحويل الكلام إلى نص مكتوب مثل:(IBM Viavoice) أو غيرها	٠,١٩	١٩٪	٠,٣٩٣
٩	برنامج تحرير النصوص المخصص للأطفال مثل: (OOokids) أو غيرها	٠,١٥	١٥٪	٠,٣٦٣
	توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص ككل	٠,٥١	٥١٪	٠,٢٦٢

من خلال الجدول رقم (٦)- الموضح أعلاه- يتضح أن توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات جاءت بنسبة (٥١٪).

كما يتضح من النتائج أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد البحث على عبارات توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكلٍ خاص؛ إذ تراوحت متوسطات موافقة أفراد البحث من المعلمات على العبارات ما بين (١٥٪) إلى (٩٣٪).

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج إجابة السؤال الفرعي الأول: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة بشكل عام في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

يُلاحَظ أن النسبة الكلية تعتبر ضمن المتوسط؛ ويعود السبب في ذلك إلى توفير المعلمات لأغلب التقنيات من مالهم الخاص، فقد أكدت مجموعة من المعلمات هذه المشكلة، كما أضافت إحدى المعلمات بأنّها توفّر الحاسب الآلي بنفسها لمدة تزيد عن (١٤) عامًا رغم كونِه تقنية أساسية، وأضافت إحدى المعلمات بأنّ أغلب التقنيات توفّرها لها إدارة المدرسة؛ نظرًا لكون مدرستها "مطوّرة"، مما يضطّر قائدة المدرسة إلى توفير التقنيات اللازمة لمتابعة لجنة التطوير. و قد أكد (الزارع والجهني، ٢٠١٤) بأنّ من معوقات توفير واستخدام التقنيات المساندة التي حصلت على نسبة عالية: "قلة الميزانية المخصصة من قبل الإدارة المدرسية لتوفير هذه التقنيات".

مناقشة نتائج إجابة السؤال الفرعي الثاني: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم القراءة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

نلاحظ أن تقنية "شفافيات ارلن" قد حصلت على أقل نسبة في التوفر (٣٠%)؛ و يُعزى ذلك إلى جهل المعلمة ببعض التقنيات، فالدراسة توصلت إلى مجموعة من الأسئلة المتكررة التي تتمثل في " ماهي شفافيات ارلن"؟؛ وتعزى نسبة التوفر المذكورة إلى ظن البعض بأنها " الشفافيات التعليمية القديمة" وليس شفافيات ارلن الخاصة بصعوبات القراءة. وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه (إبراهيم، ٢٠١٢) في دراستها بأنّه رغم تأثير التقنيات التعليمية بشكل إيجابي في تذليل صعوبات القراءة إلا أنّ من المعوقات التي تحول دون استخدامها عدم توفرها في المدرسة.

مناقشة نتائج إجابة السؤال الفرعي الثالث: ما درجة توفر التقنيات المساندة لذوي صعوبات تعلم الكتابة بشكل خاص في غرف مصادر المدارس الابتدائية الحكومية بجدة من وجهة نظر المعلمات؟

حصلت "أدوات محسوسة للكتابة أو التشكيل باللمس" على نسبة (٩٣%) ويتفق مدلول نسبة التوفر مع دراسة (البلوي، ٢٠١٤) التي أشارت فيها إلى أنّ التقنيات التعليمية تسهم في زيادة مستوى الفهم والاستيعاب للمادة المكتوبة لدى ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت إحدى المعلمات الحاصلات على درجة الماجستير- بأسى واستغراب- مُبررةً انخفاض نسبة توفر تقنية تحويل الكلام إلى نص مكتوب بأن الإشراف يمنع أي تقنية مُعينة بهذه الطريقة ظنًا منهم أنّها تضر الطفل ولا تنفعه!.

توصيات الدراسة:

١- رفع درجة وعي إدارة المدرسة بأهمية التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم.

٢- متابعة إدارة صعوبات التعلم لقائدة المدرسة فيما يختص بتوفير التقنيات للمعلمة.

٣- تدريب المعلمات على كيفية استخدام التقنيات المساندة لذوي صعوبات التعلم.

٤- عقد دورات تدريبية للمعلمات؛ لمعرفة التطورات الحديثة في التقنيات المساندة.

٥- تفعيل الشراكة المجتمعية من خلال تعزيز مشاركات الأهالي في استخدام التقنيات الفعالية مع أطفالهم في المنزل بما يتناسب مع جوانب القصور لديهم.

المراجع العربية:

إبراهيم، ص. م. ا.، و جماع، ع. م. (٢٠١٢). فاعلية التقنيات التعليمية في تذليل صعوبات التعلم لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة: دراسة تطبيقية في مدارس التعليم الأساسي بولاية الجزيرة (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة أم درمان الاسلامية، أم درمان.

الحاج، محمود. (٢٠١٢) الصعوبات التعليمية ؛ الإعاقة الخفية (المفهوم . التشخيص . العلاج) (ط.١). عمّان: دار اليازوي العلمية.

الخصاونة،م.و.،و الشورى،م.أ.،و العرفج،ع.ح.، وخليل،ز.ع.(٢٠١١). تقنيات التعليم (ط.٢) الدمام: دار الخوارزمي.

البلوي، س. م.، و الهرش، ع. ح. (٢٠١٤). درجة مساهمة تقنيات التعليم في مشاركة طلاب ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية في مدارس محافظة العلا (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الحيلة، م.م.، و غنيم، ع.ع. (٢٠٠٢). أثر الألعاب التربوية اللغوية الحوسبة والعادية في معالجة الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساسي.مجلة جامعة النجاح للأبحاث:الأردن، مج١٦، ع٢، ٥٨٩ – ٦٢٦.

الخطيب، جمال. (٢٠١٢). استخدامات التكنولوجيا في التربية الخاصة. (ط.٢). عمّان: كلية العلوم التربوية.

الزارع،ن.ع.،و الجهني، س.ع. (٢٠١٤). معوقات استخدام معلمي ذوي صعوبات التعلم للوسائل التعليمية المساندة في تدريس القراءة. مجلة الدولية التربوية المتخصصة:عمّان، مج١٠، ع٢، ٩٩-١١٧.

السيف، ماجد.(٢٠١٠).المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الملك سعود، الرياض.

صيام، ك. م.، و الجوالده، ف. ع. (٢٠١٦). أثر استخدام شفافيات إيرلين وبرنامج تعليمي في تحسين القدرة القرائية للطلبة ذوي صعوبات القراءة. مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية: فلسطين، مج٤، ع١٣ ، 205 – 236.

العبداللطيف، سليمان. (٢٠١٠) المرشد لمعلمي صعوبات التعلم (ط.٤). الرياض: قسم التربية الخاصة بالإدارة العامة للتعليم.

العساف، صالح. (٢٠١٢).المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية(ط.٢).الرياض : دار الزهراء.

الملاح، تامر. (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم وذوي الاحتياجات الخاصة/الاجهزة التعليمية وصيانتها.تم استرجاعه بتاريخ ١٦ ديسمبر ٢٠١٦ من الموقع http://www.alukah.net/library/0/91824/.

المملكة العربية السعودية، رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ ، تاريخ الدخول ١/١١/٢٠١٦م من موقع http://vision2030.gov.sa/.

جلال الدين، سليمان. (٢٠١٢). الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة: منظور لغوي تطبيقي(ط.١). دمياط: عالم الكتب.

ديب، مجدي. (٢٠١٥). فعالية برنامج قائم على الوسائط المتعددة في معالجة صعوبات تعلم بعض المهارات القرائية لدى تلامذة الصف الثالث. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية ، غزة.

عواد،أ. أ.، و السرطاوي، أ.ز.(٢٠١١). صعوبات القراءة والكتابةالنظرية والتشخيص والعلاج (ط.١). عمّان: دار الفكر.

محفوظي، عبدالستار. (٢٠١٠). مدخل إلى أساسيات القراءة وعسر القراءة والكتابة(ط.١). الكويت: مركز تقويم وتعليم الطفل.

مطر،ع.ر.ع.، و العايد، و.م.س.(٢٠٠٩). فعالية برنامج بإستخدام الحاسوب في تنمية الوعي الفونولوجي وأثره على الذاكرة العاملة والمهارات اللغوية لدى ذوي صعوبات تعلم القراءة.مجلة العلوم التربوية: الرياض، مج١،ع٢ ، ٥٢٣- – ٥٧٧.

محمد، ربيع. (٢٠١٠). الإدراك البصري وصعوبات التعلم. التعلم (ط.١). عمّان: دار اليازوي العلمية.

مورو، ليسلي. (٢٠١١). تطوير تعلم مهارتي القراءة والكتابة في السنوات الأولى. ترجمة سناء حرب، دار الكتاب الجامعي: العين، الإمارات.

نبهان، يحي. (٢٠١٣). الفروق الفردية وصعوبات التعلم (ط.١). عمّان: دار اليازوي العلمية.

وزارة التعليم، (١٤٣٧). الدليل التنظيمي للتربية الخاصة. المملكة العربية السعودية.

وكالة الوزارة للتعليم (بنين– بنات) . إدارة صعوبات التعلم . استرجع من http://departments.moe.gov.sa/EducationAgency/RelatedDepartments/SPECIALEDUCATION/Pages/learningdifficulties.aspx.

المراجع الأجنبية:

Alan,G., & Hugh,W. (2015). Language and Reading Disabilities (3rd ed). Florisa, USA.: Pearson

Aitken, E. J., Fairely,P.J.(2011). Communication Technology for Students in Special Education and Gifted Programs. Pennsylvania, Hershey.

Bakken, J., Obiakor, F., & Rotatori, A. (2013). Learning Disabilities (1st ed.). Bingley, U.K.: Emerald.

Donna, J. M., George R. K., & Martha M.,C (2001) The Effectiveness of Word Processor Spell Checker Programs to Produce Target Words for Misspellings Generated by Students with Learning Disabilities. Sage Journal.16,27-42

Nordness, P. D., Haverkost, A., & Volberding, A. (2011). An Examination of Hand-held Computer-assisted Instruction on Subtraction Skills for Second Grade Students with Learning and Behavioral Disabilities. Journal Of Special Education Technology, 26(4), 15-24.

Oishi,M., Mitchell, I., & Van der Loos, H. F.(2010). Design and Use of Assistive Technology (1st ed). NewYork, USA: Spring

Seo,Y., & Woo, H. (2010). The identification, implementation, and evaluation of critical user interface design features of computer-assisted instruction programs in mathematics for students with learning disabilities. Computers & Education

An International Journal, 55(1) ,363-37.

Skiada, R., Soroniati, E., Gardeli, A & Zissis, D. (2014). EasyLexia: A Mobile Application for Children with Learning Difficulties. Procedia Computer Science Journal, 27,218-228.

فروقات في عادات الاستذكار بين طلاب من ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين وأثر ذلك في تحصيلهما الأكاديمي

اعــداد

وليد حمد السريع

وزارة التربية – دولة الكويت

د. سعد سعود الكريباني

وزارة التربية – دولة الكويت

فروقات في عادات الاستذكار بين طلاب من ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين وأثر ذلك في تحصيلهما الأكاديمي

اعـــداد

وليد حمد السريع

د. سعد سعود الكريباني

الملخص :

هدفت هذه الدراسة هو بحث تأثير عادات الاستذكار على التحصيل الأكاديمي لطلبة ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين في المرحلة المتوسطة . ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الدراسة مقياس عادات الاستذكار (إعداد حمدي الفرماوي (١٩٩٢)، تعديل/الباحثين) الذي طبق على عينة الدراسة التي تتكون من (٣٦٢) طالباً وطالبة من طلاب المرحلة المتوسطة تضم طلبة عاديين وطلبة من ذوي صعوبات التعلم . أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له لمصلحة الطلبة العاديين . كما أن النتائج أوضحت بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة والطالبات من ذوي صعوبات التعلم على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له.

الكلمات المفتاحية : عادات الاستذكار – التحصيل الأكاديمي – صعوبات التعلم

Abstract:

The aim of this study is to investigate the effect of the study habits on the academic achievement of students with learning difficulties

and their ordinary peers in the intermediate stage. To achieve this objective, the study used a measure of the habits of remembering (prepared by Hamdy Faramawi (1992), modified / researchers), which was applied to the study sample which consists of (362) students from middle school students, including students and students with learning disabilities. The study showed that there are statistically significant differences between the average grades of ordinary students and those with learning disabilities on all dimensions of the measurement of the habits of memorization and the total degree for the benefit of ordinary students. The results showed that there were no statistically significant differences between the average scores of students and students with learning disabilities on the dimensions of the scale of the habits of memorization and the total degree of it.

Keywords: learning habits, learning achievement, learning difficulties

مقدمة :

المثل القديم القائل "لا يتشابه اثنان" هو مثل ينطبق تماماً على الطلاب من ذوي صعوبات التعلم (هالاهان، كوفمان، وبولن، ٢٠٠٩)، فهم مجموعة غير متجانسة في صفاتها والصعوبات التعلمية التي تواجهها (دايسون، ١٩٩٦؛ فليتشر، ليون، فاتش، وبارنز، ٢٠٠٧) . فبعض هؤلاء الطلاب لديهم صعوبة في الذاكرة قصيرة الأمد، ويسهل تشتيت تركيزهم من الآخرين. فيمكن لمعلومات قد تلقوها حديثا أن يشكل استرجاعها مشكلة كبيرة لفئة كبيرة منهم (بيندر، ٢٠٠٨؛ فولر ورانكن، ١٩٩٤). كما أنه من الصعب عليهم تذكر معلومات كانت مصاحبة لنشاط عقلي آخر طلب منهم أداؤه أثناء تلقيهم لتلك المعلومات (إليوت، ٢٠٠٠؛ هالاهان وآخرون، ٢٠٠٥). الإعاقة في الذاكرة العاملة لديهم هي واحدة من أهم المشاكل التي سببت لهم صعوبات تعلمية

في القراءة، الكتابة، والرياضيات (روتاتوري وآخرون، ١٩٨٦؛ سوانسون وآخرون، ٢٠٠٦). ولذلك الطلاب ذوي صعوبات التعلم يعانون من مشاكل كبيرة في أداء واجباتهم المدرسية ، ويحبطون بسرعة أثناء محاولاتهم لحل هذه الواجبات (ساوير وآخرون، ١٩٩٦) .

وفي الجانب الآخر تعتبر عملية الاستذكار من عمليات التعلم الهامة التي لا غنى للطالب عنها في أي مجال من مجالات العلوم المختلفة، فهي عملية ملازمة للمتعلم منذ بداية تعلمه إلى نهايته، لما لها من أثر كبير مهم على مستوى تحصيله. ويتوقف نوع هذا المستوى وجودته على الطريقة أو الأسلوب المتبع في هذه العملية (سليمان، ٢٠٠٥). وتعد عادات الاستذكار كنمط سلوكي يتعلق بكل فئات المتعلمين، ومن هذه الفئات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، الذين يعتقد أن ما يعانون منه إنما هو إعاقة مستقلة كغيرها من الإعاقات الأخرى، ويقع مستوى الذكاء لمن لديهم صعوبات التعلّم فوق مستوى التخلف العقلي ويمتد إلى المستوى العادي والمتفوق ؛وتتدرج صعوبات التعلّم من حيث الشدة من البسيطة إلى الشديدة ؛وقد تظهر صعوبات التعلّم في واحدة أو أكثر من العمليات الفكرية كالانتباه، والذاكرة، والإدراك، والتفكير وكذلك اللغة الشفوية؛ وتظهر على مدى حياة الفرد، فليست مقصورة على مرحلة الطفولة أو الشباب؛ وقد تؤثر على النواحي الهامة لحياة الفرد كالاجتماعية والنفسية والمهنية وأنشطة الحياة (أبونيان، ٢٠٠١). ومما سبق يتضح أن هناك حاجة ماسة للتعرف على الفروق في عادات الاستذكار بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من الجنسين .

مشكلة الدراسة :

لاحظ الباحثان من خلال تعاملهما وتفاعلهما وتدريسهما للطلاب الجدد في المرحلتين المتوسطة والثانوية في مدارس الكويت الحكومية أن بعضهم يبذل جهداً كبيراً في دراسته للمواد المختلفة، خاصة في أثناء استعداده للامتحان، وعلى الرغم من ذلك لا يحصل على الدرجة المناسبة، في حين أن بعضهم يبذل جهداً ويمضي وقتاً أقل في الدراسة ويحصل على معدلات أفضل، وقد لا يعود هذا إلى اختلاف بين الطلاب في قدراتهم العقلية قدر ما يعود إلى تنظيم أوقاتهم وعاداتهم الدراسية. مما دعا الباحثان إلى محاولة التعرف على تلك العادات. ومن المسلم به أن عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة تلعب دوراً كبيراً في تعلم الفرد ونجاحه وتفوقه (العجمي،٢٠٠٣؛ عبدالمقصود، ١٩٩٢). وأشارت (سناء سليمان، ١٩٨٩) من خلال ثلاث دراسات أجرتها على عينات مختلفة من التلاميذ أثبتت من خلالها أن هناك ارتباط وثيق بين عادات الاستذكار والتفوق الدراسي، حيث تبين أن التلاميذ الذين يحصلون على درجات عالية على مقياس عادات الاستذكار المستخدم في الدراسة هم عادة من المتفوقين دراسيا، مما حدا بالباحثة إلى القول بأن العناية بمهارات الاستذكار تعتبر مدخلا هاما لتحسين مستوى الإنجاز المعرفي لهؤلاء التلاميذ. ولكن ماذا عن الأطفال ذوى صعوبات التعلم ؟ فإذا كان الأطفال العاديين قد يعانون من قصور في مهارات الاستذكار، فهل يكون الأطفال ذوى صعوبات التعلم أشد معاناة بسبب صعوبات التعلم التي يعانون منها، أم أنه لا علاقة بين صعوبات التعلم ومهارات الاستذكار؟ فجاءت هذه الرسالة للرد على هذا التساؤل محاولة الكشف عن الفروق بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين من الجنسين في عادات الاستذكار.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى محاولة التعرف على:

١- الفروق في عادات الإستذكار بين التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٢- الفروق في عادات الإستذكار بين الذكور العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

٣- الفروق في عادات الإستذكار بين الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية.

٤- الفروق في عادات الإستذكار بين التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية.

أهمية الدراسة :

تحددت الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة فيما يلي:

١- أهمية متغير الدراسة وهو عادات الاستذكار باعتبارة من المتغيرات الهامة التي تؤثر ايجابياً في التحصيل الدراسي لدى التلاميذ حال كونها عادات ايجابية وسليمة.

٢- الوقوف على عادات الاستذكار المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم عن أقرانهم من التلاميذ العاديين الأمر الذي يساعد في صياغة البرامج التدريبية اللازمة لتلاميذ هذه الفئة حال كونها عادات غير سليمة.

٣- تعريف معلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمواطن القصور في عادات الاستذكار لدى تلاميذ هذه الفئة بما يحيط المعلم علماً بآليات التعامل الصحيح مع تلاميذ هذه الفئة.

٤- قلة الدراسات المتعلقة بعادات الاستذكار لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة حيث تركزت معظم الدراسات على طلبة المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة.

٥- توعية المعلمين باستراتيجيات التعلم المناسبة لعادات الاستذكار المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم.

الدراسات السابقة :

هناك الكثير من الدراسات التي أشارت إلى الصعوبات النمائية والأكاديمية والنفسية التي يعاني منها التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم. فدراسة جودي (١٩٨٨) أظهرت أن التلاميذ ذوو صعوبات التعلم يحتاجون تدريبات أكثر من أقرانهم العاديين، كما أنهم يعانون من نقص الدافع للتعلم. وأظهرت دراسة الزيات (١٩٨٨) أن الطلاب من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات الانتباه والفهم والذاكرة بنسبة ٢٢,٧% وصعوبات القراءة والكتابة والتهجي بنسبة ٢٠,٦% وصعوبات الإنجاز والدافعية بنسبة ١٩,٦% والنمط العام لذوي صعوبات التعلم بنسة ١٧,٧% وصعوبات الانفعالية عامة بنسبة ١٤,٣%. وتوصلت دراسة الزراد (١٩٩١) ودراسة أحمد (١٩٩٣) ودراسة برينت وآخرين (Bryant,et al,2000) إلى أن الصعوبات المتعلقة باللغة والكلام تأتي في مقدمة الصعوبات النمائية يلي ذلك الصعوبات المتعلقة بالمدركات الحسية والحركية، وجاءت الصعوبات المتعلقة بالحساب في المرتبة الأولى من حيث الحجم والأهمية،وذلك بالنسبة للصعوبات الأكاديمية. وأوضحت نتائج دراسة عواد (١٩٩٢) أن بعضاً من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي يواجهون صعوبات تعلم مختلفة في الحساب تمثلت في الجوانب الآتية: القصور الإدراكي، اضطرابات الذاكرة، قصور التوجه العام، عدم القدرة على دمج ومعالجة المعلومات والمهارات، صعوبات التجريد والتعميم واكتساب المفاهيم، مشكلات المداومة والنشاط الزائد. وقد أكدت نتائج دراسة محمود (١٩٩٢) أن التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم يعانون من صعوبات تعلم شائعة في الرياضيات في وحدة الكسور العادية وفي بعض الموضوعات الهندسية .

وأسفرت نتائج وود وآخرون (Wood .et.al,2004) عن وجود عدد من العوامل التي ترتبط بصعوبات التعلم عند التلاميذ، ومن هذه العوامل مهارات الفرد الاجتماعية،التوتر والقلق،والقدرة اللغوية،والقدرة العامة،والمقدرة العقلية للتلميذ،والمهارات الحركية. وتتفق كثير من الدراسات على أن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين الذكور أعلى من نسبة انتشارها بين الإناث بفارق يتراوح ما بين ٢%-٣% (الكوافحة، ١٩٩٠؛ الزراد، ١٩٩١؛ أحمد، ١٩٩٣)، ما عدا دراسة محمد البيلي (١٩٩١) والتي توصلت إلى أنه لا توجد فروق في الجنس بين ذوي صعوبات التعلم.

كذلك هناك دراسات كثيرة تناولت عادات الاستذكار وأثرها على التحصيل الأكاديمي والدافعية للتعلم. فلقد أشارت أبحاث كثيرة إلى العلاقة الإرتباطية الموجبة ذات الدلالة الإحصائية بين عادات الاستذكار للطلاب والتحصيل الدراسي لهم (جابر، ١٩٨٤؛ إبراهيم، ١٩٨٣؛ محمود، ١٩٨٣؛ سليمان، ١٩٨٩؛ الشيخ، ١٩٩٣). وأظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتفوقين والمتعثرين دراسيًّا في العادات والاتجاهات لصالح المتفوقين (محمود ، ١٩٨٣؛ الشيخ، ١٩٩٣؛ حمود، ١٩٩٩). كما أن عادات الاستذكار وطرق معالجة المعلومات وتنظيم الوقت لها إسهام كبير في رفع المعدل الأكاديمي وجودة التحصيل العلمي (الخليفي، ٢٠٠٠). لكن قد تباينت النتائج بعلاقة عادات الاستذكار بالجنس (ذكر -أنثى). فلقد وجد إبراهيم (١٩٨٣) أن هناك فروق بين الطلاب والطالبات في عادات الاستذكار لصالح الطلاب، وفروق في الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي لصالح الطالبات . وفي الجهة المقابلة أظهرت نتائج سليمان (١٩٨٩) ودراسة الصراف (١٩٩٢) ودراسة (حمود، ١٩٩٩) أنه لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في عادات الاستذكار بين الطلبة والطالبات .

إجراءات الدراسة الميدانية :

أولاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من ٣٦٢ تلميذاً وتلميذة من المرحلة المتوسطة (أعمارهم من ١٢ – ١٥ سنة)، ينقسمون إلى مجموعتين: أولاً: مجموعة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (قراءة ورياضيات) يدرسون في مركز تقويم تعليم الطفل بدولة الكويت وعددها ٦٢ تلميذا وتلميذة (٤٦ تلميذاً، ١٦ تلميذة). ثانياً: مجموعة التلاميذ العاديين في ٦ مدارس حكومية وعددها ٣٠٠ طالبا وطالبة (١٥٠ طالب، ١٥٠ طالبة).

ثانيا: المنهج المتبع في هذه الدراسة

هو المنهج الوصفي المقارن، و قد تم اختياره لملائمة المنهج مع الدراسة الحالية وأهدافها، فالمنهج الوصفي أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمياً عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة (ملحم، ٢٠٠٧).

ثالثا: أداة الدراسة

اقتصرت الدراسة الحالية على أداة واحدة وهي قياس عادات الاستذكار لدى طلبة المرحلة المتوسطة (اعداد حمدي الفرماوي، تعديل الباحثان). تكون المقياس من (٤٩) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة المكونة للمقياس على النحو التالي:

– البعد الأول: الطرق المرتبطة بعملية الاستذكار: وهي العادات والطرق التي يتبعها الطالب أثناء عملية المذاكرة، وتشمل العبارات (١–١٤).

– البعد الثاني: عادات ترتبط بوقت ومكان الاستذكار، وهي مجموعة من العوامل التي يفضل الطالب توافرها دون غيرها عند قيامه بمذاكرة دروسه وعمل واجباته المدرسية، وتشمل العبارات (١٥–٢٤).

-البعد الثالث: مشكلات ترتبط بعادات الاستذكار، وهي العبارات التي تشير إلى عادات استذكار غير جيدة(كما قررها حمدي الفرماوي في مقياسه).وتشمل العبارات(٢٥-٣٥).

-البعد الرابع: العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات وأدائها، وتعني المدخل إلى أداء الإختبارات والامتحانات،والتحضير بطريقة مناسبة لهذه الامتحانات،ومراجعة المادة السليمة، وربط المواد مع بعضها جيدا، والمرونة عند الحاجة.وتشمل العبارات(٣٦-٤٩).

رابعا: الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل النتائج

قام الباحثان بإجراء التحليلات الإحصائية بواسطة الحاسب الآلي باستخدام برنامج SPSS للتحليل الإحصائي ،وقد اعتمدت الدراسة الحالية على الطرق الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، معامل إرتباط بيرسون، واختبار "ت" لعينتين مستقلتين.

نتائج الدراسة ومناقشتها :

استخدم الباحثان مقياس عادات الاستذكارالذي طبق عينة الدراسة التي تكونت من (٣٦٢) تلميذاً وتلميذةً من التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم. كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي المقارن الذي يقوم على الاتجاه الكمي الإحصائي لدراسة العلاقات المتبادلة بين الظواهر. وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً : نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على انه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له". وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين

والتلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، ويوضح جدول (٨) ملخص نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات .

جدول (٨)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والعاديين على مقياس عادات الإستذكار

المتغيرات	التلاميذ العاديين (ن = ٣٠٠)		ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (ن = ٦٢)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار	33.276	5.223	28.532	3.775	6.791	١.٠٠
عادات ترتبط بوقت ومكان الإستذكار	20.690	2.961	18.887	2.276	4.523	١.٠٠
مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار	22.950	5.502	21.338	3.866	2.195	0.05
العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات وأدائها	26.670	4.419	23.419	2.994	5.532	١.٠٠
المقياس ككل	103.586	12.533	92.177	7.347	6.921	.01٠

وقد كشفت النتائج التي يعرضها الجدول (٨) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له لمصلحة التلاميذ العاديين، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس (6.791، 4.523، 2.195، 5.532، 6.921) على الترتيب، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول.

- مناقشة نتائج الفرض الأول :

تبين من خلال التحليل الإحصائي السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وأقرانهم ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له وذلك بإتجاه العاديين. وبالنظر إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بأقرانهم العاديين ، وجد الباحثان أن مستوى التحصيل الدراسي له ارتباط وثيق بعادات الإستذكار، وتتفق مع نتيجة هذه الدراسة دراسات كثيرة (ابراهيم، ١٩٨٣؛ محمود، ١٩٨٣؛ سليمان، ١٩٨٩؛ الخضري ورياض، ١٩٩٣؛ الخليفي، ٢٠٠٠؛ أبوعليا وأبوقديس، ٢٠٠٤)، وتؤكد هذه الدراسات على وجود علاقة إيجابية بين عادات الإستذكار والتفوق الدراسي، بل وتأكدت هذه العلاقة في المستويات التعليمية المختلفة. ولهذا يرى عديد من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن عملية التعلم صعبة، وخاصة عندما تصاحب عملية التعلم مشكلات أخرى ترتبط بالذاكرة، وعدم اتباع التوجيهات، والإدراك البصري أو السمعي للمعلومات. والجانب الآخر الذي يمثل صعوبة لتلك الفئة هو تبريره الذاتي لفشله أو نجاحه في التعلم، حيث يبرر التلميذ فشله إلى مشكلاته الأكاديمية التي قد يعاني منها، وبالتالي لا يحاول تطوير عادات الإستذكار لديه حيث أنه لا يعتقد أنها قد تكون السبب في تدني التحصيل الدراسي لديه.

ثانياً : عرض نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور العاديين والذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له ". وللتحقق من صحة الفرض الثاني تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور العاديين والذكور ذوي صعوبات التعلم (١٥٠ تلميذاً من العاديين و ٤٦ تلميذاً من ذوي صعوبات التعلم) على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له،كما يوضح جدول رقم (٩) التالي:

جدول (٩)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والذكور العاديين على مقياس عادات الإستذكار

المتغيرات	الذكور العاديين (ن = ١٥٠)		الذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (ن = ٤٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار	33.293	5.436	28.304	4.114	5.737	٠,٠١
عادات ترتبط بوقت ومكان الإستذكار	20.900	2.984	19.043	2.347	3.865	٠,٠١
مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار	23.066	5.608	21.869	3.833	1.353	غير دالة
العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات وأدائها	26.980	4.433	23.369	3.028	5.161	٠,٠١
المقياس ككل	104.240	11.736	92.587	8.076	6.288	٠,٠١

وقد كشفت نتائج الفرض الثاني والتي يوضحها الجدول (٩) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، على البعد الأول والثاني والرابع من المقياس والدرجة الكلية له عند مستوى (٠,٠١) بإتجاه التلاميذ العاديين، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٧٣٧، ٣,٨٦٥، ٥,١٦١، ٦,٢٨٨) على الترتيب، في حين لا توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين على البعد الثالث المعنون بـ "مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار" .

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

تبين من خلال التحليل الإحصائي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور العاديين والذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له بإتجاه الذكور العاديين، ما عدا البعد الثالث المتعلق بالمشكلات التي ترتبط بعادات الإستذكار . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه كل من الخضري و رياض (١٩٩٣) من أن هناك ارتباط موجب بين مهارات التعلم والإستذكار ومكونات الدافعية التي يعاني منها ذوي صعوبات التعلم كما يحددها الزيات (١٩٨٨) في دراسته بنسبة (١٩,٦%) عند الذكور. كما تشير دراسة فتحي الزيات إلى وجود صعوبات الإنتباه والفهم والذاكرة عند الذكور بنسبة (٢٢,٧%) وصعوبات القراءة والتهجي بنسبة (٢٠,٦%) والنمط العام لذوي صعوبات التعلم من الذكور في عينة الدراسة بنسبة (١٧,٧%) ،مما قد يؤثر سلبا على عادات الإستذكار لديهم. كما تشير دراسة جودي (١٩٨٨) أن التلاميذ الذكور من ذوي صعوبات التعلم يعانون من نقص الدافع للتعلم، كما يتصفون بالكسل مما يؤثر على الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار والإعداد للإمتحانات وأدائها،وعدم الإهتمام والحرص على وقت ومكان الإستذكار المناسبين. وقد يفسر الباحثان السبب في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في البعد الثالث المتعلق بالمشكلات في عادات الإستذكار بين التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين إلى أن هذه المشكلات المعنية في الإستبيان الذي تم تطبيقه في هذا البحث هي عبارة عن اتجاهات مرتبطة بعلاقة التلميذ بعناصر أخرى في بيئته تؤثر في عادات الإستذكار لديه، مثل معلم الفصل أو زملاؤه من التلاميذ، وهذه العناصر المسببة

لهذه الإتجاهات يتعرض لها كل من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وأقرانهم العاديين وذلك على حد سواء، فلهذا لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على انه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية وعلى أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له. وللتحقق من صحة الفرض الثالث، تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات الإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية والإناث العاديات، وعددهم (١٦٦) (١٦ تلميذة من ذوات صعوبات التعلم و ١٥٠ طالبة من الطالبات العاديات) على أبعاد مقياس عادات الإستذكار ، ويوضح الجدول (١٠) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات:

جدول (١٠)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الإناث العاديات الإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له

المتغيرات	الإناث العاديات (ن = ١٥٠)		الإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية (ن = ١٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار	33.260	5.020	29.187	2.561	3.195	٠,٠١
عادات ترتبط بوقت ومكان الإستذكار	20.480	2.932	18.437	2.064	2.712	٠,٠١
مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار	22.833	5.409	19.812	3.655	2.178	٠,٠٥
العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات	26.360	4.398	23.562	2.988	2.480	٠,٠٥

وأدائها						
المقياس ككل	102.933	13.290	102.933	13.290	3.560	٠,٠١

وقد كشفت نتائج الفرض الثالث التي يعرضها جدول (١٠) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الأربعة والدرجة للمقياس (٣,١٩٥، ٢,٧١٢، ٢,١٧٨، ٢,٤٨٠، ٣,٥٦٠).

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

من خلال التحليل الإحصائي تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية وعلى أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له لمصلحة الإناث العاديات. وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة كل من الزيات (١٩٨٨) والخضري ورياض (١٩٩٣) اللتان أكدتا على وجود فروق في الإنجاز والدافعية والنمط العام لصعوبات التعلم، فهي تنطبق على كل من الذكور والإناث من ذوي صعوبات التعلم. وكذلك دراسة وود وآخرون (٢٠٠٤) تشير إلى وجود عوامل مرتبطة وملازمة لصعوبات التعلم مثل التوتر والقلق والقدرة العامة والمقدرة العقلية والمهارات الحركية والتي قد تؤثر على طرق الإستذكار المتبعة لدى ذوي صعوبات التعلم ومهارة أداء الإمتحانات كذلك.

رابعاً : نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس

عادات الاستذكار والدرجة الكلية له". وللتحقق من صحة الفرض الرابع، تم حساب قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، وعددهم (٦٢) تلميذاً وتلميذة (٤٦ ذكور، ١٦ إناث) على مقياس عادات الاستذكار بأبعادة الأربعة، ويوضح الجدول رقم (١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات.

جدول (١١)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والذكور العاديين على مقياس عادات الإستذكار

المتغيرات	الذكور ذوي صعوبات التعلم (ن = ٤٦)		الإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية (ن = ١٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
الطرق المرتبطة بعملية الإستذكار	28.304	4.114	29.187	2.561	-.804٠	غير دالة
عادات ترتبط بوقت ومكان الإستذكار	19.043	2.347	18.437	2.064	.916٠	غير دالة
مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار	21.869	3.833	19.812	3.655	1.870	غير دالة
العادات المرتبطة بالإعداد للإمتحانات وأدائها	23.369	3.028	23.562	2.988	-.220٠	غير دالة
المقياس ككل	92.587	8.076	91.000	4.676	.741٠	غير دالة

ومن خلال جدول (١١) يتضح أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات

الاستذكار والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة "ت" (٠,٨٠٤- ، ٠,٩١٦، ١,٨٧٠، ٠,٢٢٠- ، ٠,٧٤١) وجميعها غير دالة إحصائياً، وبذلك تتحق صحة الفرض الرابع.

- مناقشة نتائج الفرض الرابع:

من خلال التحليل الإحصائي السابق تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له". وقد اتفقت هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة سليمان (١٩٨٩) والصراف (١٩٩٢) وحمود (١٩٩٩)، فجميعها أظهرت عدم وجود فروق في عادات الإستذكار بين كل من الذكور والإناث، وهذا ما أثبتته الدراسة الحالية بالنسبة لصعوبات التعلم كذلك. كما أنها لا تتفق مع دراسة ابراهيم (١٩٨٣) التي أشارت إلى وجود فرق بين الطلاب والطالبات العاديين لصالح الطلاب،وقد يعزو الباحثان السبب للمرحلة العمرية، فالدراسة الحالية كانت على عينة من طلبة المرحلة المتوسطة، أما دراسة عبدالله ابراهيم فكانت عينة الدراسة طلاب كلية التربية مما قد يؤدي إلى وجود تباين في الظروف البيئية والإجتماعية قد يؤثر على نمط الإهتمامات وبالتالي على عادات الإستذكار المتبعة.

ملخص نتائج الدراسة :

كشفت نتائج الدراسة عن:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية أما عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له لمصلحة التلاميذ العاديين، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الأربعة والدرجة الكلية للمقياس (6.791، 4.523، 2.195، 5.532، 6.921) على الترتيب.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات الذكور العاديين وذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، على البعد الأول والثاني والرابع من المقياس والدرجة الكلية له عند مستوى (٠,٠١) لمصلحة التلاميذ العاديين، حيث بلغت قيمة "ت" (٥,٧٣٧، ٣,٨٦٥، ٥,١٦١، ٦,٢٨٨) على الترتيب، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين على البعد الثالث المعنون بـ "مشكلات ترتبط بعادات الإستذكار" وبذلك يتحقق الفرض الثاني جزئياً.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) أو (٠,٠٥) بين متوسطي درجات الإناث العاديات والإناث ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية على جميع أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة "ت" للأبعاد الأربعة والدرجة للمقياس (٣,١٩٥، ٢,٧١٢، ٢,١٧٨، ٢,٤٨٠، ٣,٥٦٠) وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ والتلميذات ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية على أبعاد مقياس عادات الاستذكار والدرجة الكلية له، حيث بلغت قيمة "ت" (-٠,٨٠٤ ، ٠,٩١٦، ١,٨٧٠، -٠,٢٢٠ ، ٠,٧٤١) وجميعها غير دالة إحصائياً.

توصيات الدراسة :

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحث بما يلي:

١- عقد برامج تدريبية تنظمها وزارة التربية لتدريب التلاميذ من ذوي صعوبات التعلم على عادات الإستذكار السليمة.

٢- إقامة دورات تدريبية تنظمها وزارة التربية لمعلمي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لإكسابهم فنيات عادات الإستذكار.

٣- التركيز على الجوانب الوجدانية والدافعية فى عادات الاستذكار مثل البدء بالمادة المحببة، والفصل بين كراهية المعلم أو مادة معينة وبين مذاكرتها واستخدام القلم لمتابعة كلمات الدرس في أثناء الاستذكار كوسيلة لمنع الشرود الذهنى وأحلام اليقظة،من قبل معلمي التربية الخاصة.

٤- توعية أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم على ضرورة توفير البيئة المناسبة للطالب لممارسة عادات الإستذكار السليمة دون معاناة،وذلك من خلال مجالس الآباء التي تقيمها المدرسة.

٥- رفع مقترح لوزارة التربية والتعليم بتدريس مقرر يختص بعادات الإستذكار السليمة والمهارات الدراسية اللازم توفرها عند الطالب،وذلك في مراحل التعليم الأساسي.

المراجع :

المراجع العربية:

إبراهيم، عبدالله سليمان. (١٩٨٣). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي في المواد التربوية لطلبة كلية التربية بجامعة الزقازيق. *رسالة التربية وعلم النفس. جامعة الملك سعود، (٣)، ١٤١-١٦٣.*

أبو عليا، محمد؛ أبو قديس، محمود. (٢٠٠٤). أنماط المهارات الدراسية لدى التلاميذ المتفوقين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية الأردنية العامة وعلاقتها بمستوى تحصيلهم فيه ومستوى تحصيلهم في السنة الجامعية الأولى. *دراسات: العلوم*

التربوية: تصدر عن عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، ٣١(١٠)، ٢٠٣ – ٢٠٨.

أبونيان، إبراهيم. (٢٠٠١). *صعوبات التعلّم: طرق التدريس والاستراتيجيات المعرفية*. الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

أحمد، زكريا توفيق. (١٩٩٣). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان: دراسة مسحية نفسية. مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠(١)، ٢٣٥-٢٦٦.

البيلي، محمد وآخرون .(١٩٩١). صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية المتحدة،دراسة مسحية. *مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، (٧)، ٧٧-١٢٥.*

جابر، جابر عبدالحميد. (١٩٨٤). دراسة مقارنة لعادات المراهقين القطريين وغير القطريين واتجاهاتهم نحو الدراسة. *مركز البحوث القطرية بجامعة قطر، مج٧(٢)، ٤٣-٧٧.*

حمود، محمد الشيخ .(١٩٩٩). العادات الدراسية لدى طلبة المرحلة الثانوية، دراسة ميدانية في مدارس دمشق الرسمية. *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية والتربوية، ١(١)، ١٩١ – ٢٢٧.*

الخليفي، سبيكة. (٢٠٠٠). علاقة مهارات التعلم والدافع المعرفي بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بجامعة قطر. *مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (١٧)، ١٣ – ٤٤.*

الزراد، فيصل. (١٩٩١). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربية المتحدة. *رسالة الخليج العربي: تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٣٨)*، ١٢١-١٧٨.

الزيات، فتحي .(١٩٨٨). دراسة لبعض الخصائص الانفعالية لدى ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة جامعة أم القرى، مكة المكرمة، (٢)*، ٤٤٥-٤٦٠.

سليمان، سناء محمد. (٢٠٠٥). *عادات الاستذكار ومهاراته الدراسية السليمة*. القاهرة: عالم الكتب.

سليمان، سناء محمد. (١٩٨٩). دراسة لتنمية عادات الإستذكار ومهاراته لدى بعض تلاميذ المدرسة الإبتدائية. *مجلة علم النفس: تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب*، (١١)، ٢٥-٤٠.

الشيخ، سليمان الخضري؛ عبدالرحيم، أنور رياض. (١٩٩٣). مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتحصيل والذكاء ودافعية التعلم. *مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، (٣)*، ١-١٥١.

الصراف، قاسم. (١٩٩٢). العادات الدراسية وعلاقتها بالجنس والتخصص والمستوى الأكاديمي للطالب الجامعي في الكويت، *حولية كلية التربية، (٩)*، ٢٥٩ – ٢٧٨.

عبد المقصود، هانم علي (١٩٩٢). مستوى التطلع وعلاقته بعادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة. *مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، (١٨)*، ١٦٧-٢٠٩.

العجمي، مها محمد. (٢٠٠٣). علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة بالتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء. *مجلة رسالة الخليج العربي، (٨٩)*، ٣- ٨٩.

عواد، أحمد أحمد .(١٩٩٢). *تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الشائعة في الحساب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي*. رسالة دكتوراه، كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

الفرماوي، حمدي. (١٩٩٢). *مقياس عادات الاستذكار*. الكويت: دار القلم.

الكوافحة، تيسير. (١٩٩٠). *صعوبات التعلم والعوامل المرتبطة بها في المرحلة الابتدائية الأردنية مع اقتراح خطة شاملة لعلاجها*. رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

محمود، محمود عطا. (١٩٨٣). دراسة مقارنة في العادات والاتجاهات الدراسية بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسيًا . *رسالة الخليج العربي: تصدر عن مكتب التربية العربي لدول الخليج، (١٠)، ٧٩-٨٩.*

محمود، هويدا حنفي. (١٩٩٢). *برنامج لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات لدى تلاميذ الصف الرابع من التعلم الأساسي*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

ملحم، سامي محمد .(٢٠٠٧). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. عمان: دار المسيرة.

هلاهان، دانيال؛ كوفمان، جيمس؛ لويد، جون؛ ويس، مارجريت؛ مارتنيز، إليزابيث. (٢٠٠٥). *صعوبات التعلم: مفهومها- طبيعتها- التعلم العلاجي*. ترجمة: عادل عبدالله محمد عمان: دار الفكر.

المراجع الأجنبية:

Bender, W. N. (2008). *Learning disabilities: Characteristics, identification, and teaching strategies*. Boston, MA: Allyn and Bacon.

Bryant, D.; Bryant, B. & Hammil.(2000). Characteristic behaviors of students with LD who have teacher-identified math weaknesses. *Journal of Learning Disabilities. 33(2): 168-177.*

Dyson, L. L. (1996). The experiences of families of children with learning disabilities: parental stress, family functioning, and sibling self-concept. *Journal of Learning Disabilities, 29, 280-286.*

Elliott, J. G. (2000). The psychological assessment of children with learning difficulties. *British Journal of Special Education, 27,* 59-66.

Fletcher, J. M., Lyon, G. R., Fuchs, L. S., & Barnes, M. A. (2007). *Learning disabilities: from identification to intervention.* New York, NY: The Guilford Press.

Fuller, G. B., & Rankin, R. (1994). Differences in levels of parental stress among mothers of learning disabled,emotionally impaired, and regular school children. *Perceptual and Motor Skills, 78, 583-592.*

Hallahan, D. P., Kuuffman, J. M., & Pullen, P. C. (2009). *Exceptional learners: Introduction tolearning disabilities.* Boston, MA: Allyn and Bacon.

Hallahan, D. P., Lloyd, J. W., Kuuffman, J. M., Weiss, M. P., & Martines, E, A. (2005).*Learning disabilities, foundation, characteristics, and effective teaching*. Boston, MA: Allyn and Bacon.

Judy, A.B. (1988). Problem-Solving strategies in learning disabled and normal boys: Developmental and instructional effects. *Journal of Educational Psychology.80(2) , 184-191.*

Rotatori, A. F., Gerber, P. J., Litton, F. W., & Fox, R. A. (1986). Counseling *exceptional students.* New York, NY: Human Science Press.

Sawyer, V., Nelson, J. S., Jayanthi, M., Bursuck, W. D., & Epstein, M. H. (1996). Views of students with learning disabilities of their homework in general education classes: Student interview. *Learning Disability Quarterly, 19,* 70-85.

Swanson, H. L., Harris, K. R., & Graham, S. (2006). *Handbook of learning disabilities.* New York, NY: The Guilford Press.

Wood, T.; Buchalt, J. & Tomlin, J. (2004): A comparison of listening and reading performance with children in three educational placements, *Journal of Learning Disabilities, 21(8), PP. 493-496.*